



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— 299 Years —



يوم بدينا

ثلاثة قرون

من العز والفخر



نشرة خاصة بمناسبة يوم التأسيس لعام 1447هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY



يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— 299 Years —



ترفع جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
وكافة منسوبيها أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين
(حفظهما الله) وإلى الشعب السعودي الكريم
بمناسبة يوم التأسيس سائلين الله تعالى أن يديم على
بلادنا الأمن والأمان والعز والأزدهار



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود



نعتز بذكرى تأسيس هذه الدولة المباركة في العام ١١٣٩ هـ (١٧٢٧م)، ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم؛ أرسى ركائز السلم والاستقرار وتحقيق العدل.

وإن احتفاءنا بهذه الذكرى؛ هو احتفاء بتاريخ دولة، وتلاحم شعب، والصمود أمام كل التحديات، وتطلع إلى المستقبل. والحمد لله على كل النعم.



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء



لدينا عمق تاريخي مهم جدا موغل في القدم، ويتلاقى
مع الكثير من الحضارات.

الكثير يربط تاريخ جزيرة العرب بتاريخ قصير جدا،
والعكس أننا أمة موغلة في القدم.



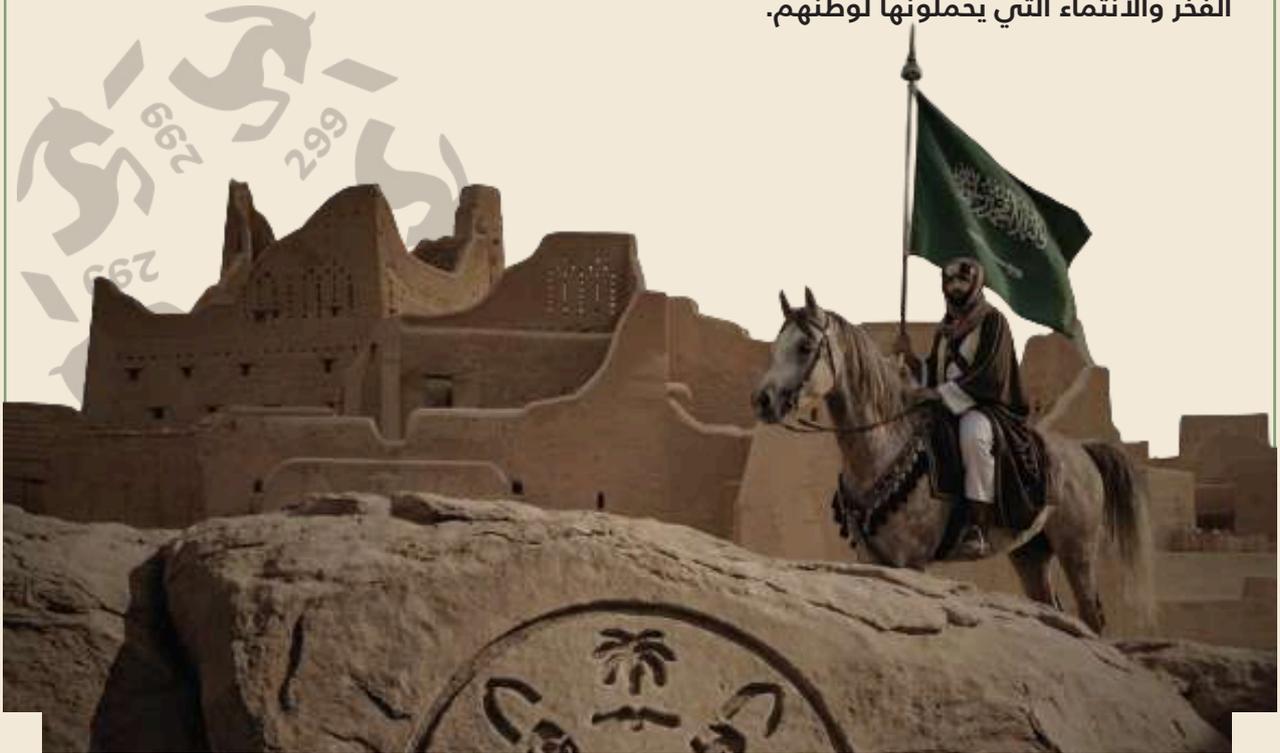
المقدمة

تضم النشرة موادًا توثيقية ومعلومات تاريخية عن يوم التأسيس، إلى جانب مشاركات تعبر عن الاعتزاز بهذه الذكرى، لتؤكد ارتباط الجامعة بجذور وطنها العريق، وحرصها على إبراز معاني التأسيس بوصفها قيمة راسخة في الوعي، ومصدر إلهام متجدد للمضي قدمًا نحو مستقبلٍ أكثر إشراقًا وثباتًا.

إنها صفحات نحتفي من خلالها بالماضي المجيد، ونوثق الحاضر، ونستشرف الغد بثقةٍ تعكس مكانة وطنٍ شامخٍ في التاريخ والوجدان.

نحتفي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بيوم التأسيس السعودي، ذكرى انطلاق الدولة السعودية الأولى، واستحضار البدايات التي أرسلت دعائم وطنٍ عظيمٍ امتد أثره عبر ثلاثة قرون من المجد والرسوخ. إنه يوم نسترجع فيه عمق التاريخ، ونستشعر فيه قيمة الوحدة والثبات، ونستذكر فيه الأسس الراسخة التي قامت عليها هذه الدولة المباركة.

وإيمانًا بأهمية توثيق هذه المناسبة الوطنية الغالية، يصدر المركز الجامعي للاتصال والإعلام هذه النشرة الخاصة، لتكون سجلًا يعكس اعتزاز منسوبي الجامعة بهذا اليوم، وتجسيدًا لمشاعر الفخر والانتماء التي يحملونها لوطنهم.





وطنٌ يكتب تاريخه بالمجد ويصنع مستقبله بالعلم

في هذا اليوم الأغرّ، حيث تتجلى الذاكرة الوطنية في أبهى صورها، ويقف التاريخ وقفة إجلال أمام لحظة البدء الأولى، نستحضر فجرًا تاريخيًا أضاء من قلب الجزيرة العربية، فبدت عممة الفرقة، وأرسى دعائم كيانٍ سياسيٍّ راسخٍ امتد أثره عبر القرون. إنه فجر التأسيس الذي أطلق مسيرة دولةٍ ضاربةٍ بجذورها في عمق الأرض كالنخيل، سامقةٍ في عطائها، ثابتةٍ على مبادئها، ماضيةٍ في رسالتها.

إنها ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود عام 1727م في الدرعية، حين تلاقت الإرادة السياسية الراسخة مع مشروعٍ إصلاحيٍّ واعيٍّ، فانبثقت من ذلك اللقاء دولةٌ وُحّدت الصف، وأعدت للأرض أمنها، وللمجتمع تماسكه، وللحياة انتظامها بعد عقودٍ من الاضطراب. ومنذ تلك اللحظة التأسيسية، أخذت الدولة السعودية تتدرج في أطوارها التاريخية، محافظةً على جوهرها، متجددةً في أدواتها، حتى استقرت في طورٍ راسخٍ من البناء المؤسسي والتنمية الشاملة.

إن يوم التأسيس ليس استذكاريًا لحدثٍ مضى فحسب، بل هو استحضارٌ حيٌّ لمنظومة القيم التي قامت عليها الدولة: العدل أساس الحكم، والوحدة صمام الأمان، والولاء عقد الانتماء، والعمل سبيل النهضة. وهو مناسبةٌ تتجدد فيها مشاعر الاعتزاز والفخر بما أرساه الآباء المؤسسون من دعائم راسخة، وبما واصل الأبناء والأحفاد تشييده وتطويره جيلًا بعد جيل، حتى غدت المملكة العربية السعودية كيانًا مؤثرًا في محيطه، وفاعلًا في فضائه الإقليمي والدولي.

لقد أدركت القيادة السعودية، منذ البدايات الأولى، أن بناء الإنسان هو الركيزة الأمتن في مشروع الدولة الحضاري. فكان العلم حاضرًا في صلب مسيرة التأسيس، وتطوّرت مسارات التعليم من حلقات العلم والكتاتيب إلى منظومة تعليمية متكاملة، تضم الجامعات الرائدة ومراكز البحث المتقدمة، وتواكب أحدث التحولات المعرفية والتقنية. واليوم، في ظل رؤية المملكة 2030، يتعاظم دور الجامعات بوصفها محركًا استراتيجيًا للفكر والتطور، ومختبرًا لصناعة الحلول، وحاضنةً للابتكار وريادة الأعمال، وركيزة في الحراك التنموي.

إن جامعتنا، وهي تستلهم من إرث التأسيس معاني الثبات والعزيمة، تمضي بخطى واثقة نحو ترسيخ الجودة الأكاديمية، وتعزيز البحث العلمي المؤثر، وترسيخ الأثر المجتمعي، وتوسيع الشراكات الوطنية والدولية، وإعداد كوادر وطنية تمتلك الكفاءة والوعي والقدرة على المنافسة عالميًا. وإن مسؤوليتنا لا تقتصر على التأهيل العلمي للطلبة، بل تمتد إلى بناء الشخصية الوطنية المعترزة بهويتها، المنفتحة على العالم، المتمسكة بقيمها، والمبادرة في خدمة وطنها، فدولتنا لم تُبَنِّ على المصادفة، بل على رؤيةٍ واعية، وعزيمةٍ صادقة، وإيمانٍ عميق برسالتها الدينية والحضارية. ومن هذا المنطلق، فإن واجبنا في الحقل التعليمي مضاعف؛ إذ نحن أوصياء على صناعة الوعي، وحراسٌ للمعرفة، وشركاء في صياغة المستقبل. وإن أمانة التأسيس التي حملها الأجداد، تنتقل اليوم إلى سواعد أبنائنا وبناتنا، ليواصلوا مسيرة البناء بثقةٍ واقتدار.

وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية، نرفع أسمى آيات التهنئة المصحوبة بالفخر والاعتزاز إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى سمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى سمو أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى سمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى الشعب السعودي الكريم، سائلين المولى عز وجل أن يديم على وطننا أمنه واستقراره، وأن يبارك في مسيرته، ويكفل خطاه بمزيدٍ من التقدم والازدهار.

وكل عامٍ ووطننا المجيد يزداد رسوخًا ومكانةً، وتمضي رايته خفاقةً بالعز، شاهدةً على تاريخٍ مجيد، وحاضنةً لمستقبلٍ أكثر إشراقًا.

أ.د. فهد بن أحمد الحربي

رئيس جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

تاريخُ راسخ ومستقبل طموح

في يوم التأسيس، نستحضر بكل فخر واعتزاز العمق التاريخي لدولتنا المباركة، التي أرسى دعائمها الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - عام 1727م، لتبدأ مسيرة وطنٍ قام على أسس راسخة من الوحدة والعدل والعقيدة، واستمر عبر القرون نموذجًا في الثبات والتقدم والطموح.

ويأتي احتفال هذا العام تأكيدًا على ما ننعم به من أمن واستقرار وتنمية شاملة وهو امتداد لذلك الإرث العظيم، وتجسيد لرؤية قيادتنا الرشيدة - أيدها الله - في بناء وطنٍ مزدهر، واقتصادٍ متنوع، ومجتمعٍ حيوي، وفق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

ويُعد التعليم الجامعي أحد أهم ركائز هذا البناء الوطني؛ إذ لم تعد الجامعات مؤسساتٍ لنقل المعرفة فحسب، بل أصبحت بيئاتٍ لإنتاجها، وحاضناتٍ للابتكار، وممكناتٍ للكفاءات الوطنية القادرة على المنافسة عالميًا. وقد شهد قطاع التعليم العالي في المملكة بفضل الله ثم بدعم القيادة الرشيدة نقلات نوعية في تطوير البرامج الأكاديمية، وتعزيز البحث العلمي، وتمكين الشراكات المحلية والدولية، بما يواكب التحولات المتسارعة ويخدم أولويات التنمية.

إن استثمارنا في رأس المال البشري هو الاستثمار الأسمى، ومن خلال تمكين طلابنا وطالباتنا، ودعم أعضاء هيئة التدريس والكوادر الإدارية، نواصل العمل لترسيخ ثقافة التميز والجودة والحوكمة، وتعزيز الكفاءة المالية والإدارية بما يحقق الاستدامة المؤسسية ويرفع من تنافسية جامعتنا.

وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية، نجدد العهد لقيادتنا على مواصلة العطاء، وتعزيز روح الانتماء والمسؤولية، والعمل بروح الفريق الواحد؛ لتكون امتدادًا مشرفًا لمسيرة وطنٍ بدأ عظيمًا ويزداد بتوفيق الله عظمةً عامًا بعد عام.

حفظ الله المملكة العربية السعودية، وأدام عليها أمنها واستقرارها وقيادتها الرشيدة، وكل عام ووطننا شامخٌ بعطائه، معتزٌ بتاريخه، ماضٍ بثقة نحو مستقبله.

أ.د. عبد الواحد بن حمد المزروع
نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية

اعتزاز بتاريخ عميق ومسيرة وطن

يطيب لنا في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - وللشعب السعودي الكريم، بمناسبة يوم التأسيس، هذا اليوم الوطني الخالد الذي نستحضر فيه ذكرى انطلاق الدولة السعودية الأولى، وترسيخ قيم الوحدة، والاستقرار، والهوية الوطنية منذ أكثر من ثلاثة قرون.

إن يوم التأسيس مناسبة وطنية راسخة، نستحضر فيها انطلاقاً الدولة السعودية الأولى، وما قامت عليه من أسس متينة وقيم أصيلة، في مقدمتها الوحدة، والاستقرار، والعدل، والاعتماد على العلم والمعرفة منهجاً للبناء والتنمية. وهو يوم يجسد عمق الجذور التاريخية لهذا الوطن المبارك، ويؤكد استمرارية مسيرته الحضارية الممتدة عبر القرون.

وانطلاقاً من هذا الإرث الوطني العريق، تؤكد جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل التزامها بدورها الأكاديمي والوطني في الإسهام الفاعل في بناء الإنسان، وتطوير منظومة التعليم الجامعي، والارتقاء بجودة المخرجات الأكاديمية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية السعودية 2030، وبوأكب تطلعات القيادة الرشيدة نحو مستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة.

وتواصل الجامعة، بكوادرها الأكاديمية والإدارية وطلبتها، أداء رسالتها كمؤسسة تعليمية وطنية رائدة، تسهم في تعزيز الحضور العلمي والمعرفي للمملكة، وترسيخ مكانتها إقليمياً ودولياً، مستندةً إلى تاريخ وطني مشرف وطموح مؤسسي راسخ.

نسأل الله عز وجل أن يحفظ وطننا، وأن يديم عليه عزه وتقدمه، وأن يوفق أبنائه وبناته لمواصلة مسيرة البناء والعطاء، وأن يبقى يوم التأسيس رمزاً وطنياً خالداً للعزة والوحدة والاعتزاز بالجذور والانطلاق بثقة نحو المستقبل.

د. عبدالله بن محمد المهيدب
نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

يوم فنر واتمساء

يوم التأسيس السعودي مناسبة وطنية غالية على قلب كل مواطن سعودي، حيث نستذكر في هذا اليوم بداية تاريخ المملكة العريق، الذي يعكس الإرث الثقافي والحضاري والقيم الراسخة التي أسسها أجدادنا عندما تأسست الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود في عام 1727م (1139هـ)، في الدرعية وأصبحت نقطة الانطلاق لبناء دولة قوية تقوم على الوحدة والاستقرار في شبه الجزيرة العربية.

في يوم التأسيس السعودي يسלט الضور على الجهود التي بُذلت في سبيل توحيد البلاد وتحقيق الأمن والأمان وبيدگرنا بجدورنا العريقة الممتدة لأكثر من ثلاثة قرون، مما يعزز لدى كل مواطن الشعور بالفخر بالوطن والانتماء له ليس لمكانة المملكة العربية السعودية سياسياً واقتصادياً فحسب بل لتاريخها المشرف والأصيل.

يوم التأسيس ليس مجرد يوم عابر، إنه دعوة إلى الاعتزاز باستمرار الدولة السعودية كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، ودعوة إلى تعزيز الارتباط المواطنين بقادتهم الذين قادوا هذه البلاد إلى مجدها، دعوة لاستذكار إنجازات قياداتنا على مر السنين، ودعوة للاعتزاز بالوحدة الوطنية التي أرساها المغفور له -ياذن الله- جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مؤسس الدولة السعودية الحديثة حفظ الله وطننا وقيادتنا الحكيمة، وكل عام ووطننا الغالي، المملكة العربية السعودية، في أمان وقوة وعزة وشموخ.

أ.د. عاصم بن عبد الرحمن الأنصاري
نائب رئيس الجامعة للتطوير والشراكة المجتمعية

في يوم التأسيس.. استلهام قيم البناء لترسيخ التميز في البحث العلمي والابتكار

نحتفي في هذا اليوم بذكرى يوم التأسيس، مستذكرين انطلاق الدولة السعودية الأولى، حيث أرسيت دعائم كيانٍ سياسي راسخ، قام على الوحدة والاستقرار والهوية الوطنية.

يمثل يوم التأسيس مناسبة وطنية نستحضر فيها عمق تاريخ دولتنا الممتد لثلاثة قرون، وما شهدته من مراحل بناء وتطوير، وصولاً إلى ما نتعم به المملكة اليوم من استقرار ونمو في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز - حفظهما الله وفي منظومة البحث العلمي والابتكار نستلهم من يوم التأسيس معاني المسؤولية والاستدامة، فنواصل العمل على دعم بيئة بحثية محفزة وتمكين الباحثين، وتشجيع المبادرات النوعية، ودعم الشراكات الاستراتيجية، وتحويل المعرفة إلى قيمة مضافة، بما يسهم في تطوير المعرفة وتوظيفها لخدمة أولويات الوطن.

ويطيب لي بهذه المناسبة الوطنية الغالية أن أرفع أسمى آيات التهنئة للقيادة الرشيدة - حفظها الله - وللشعب السعودي الكريم، سائلاً الله أن يديم على وطننا أمنه واستقراره، وأن يوفقنا جميعاً لمواصلة مسيرة البناء والعطاء.

أ.د. جيهان بنت أحمد الحميد
نائب رئيس الجامعة للبحث العلمي والابتكار



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— 299 Years —

يوم ديننا OUR STORY



ما هو يوم التأسيس؟

هي مناسبة وطنية للاعتزاز بالجذور الراسخة للدولة السعودية واستذكار تأسيسها على يد الإمام محمد بن سعود منذ أكثر من ثلاثة قرون، وما حققته من الوحدة والأمن والاستقرار، واستمرارها في البناء والتوحيد والتنمية.





تاريخ الدولة السعودية

الدولة السعودية الأولى

1727م - 1818م

الدولة السعودية الثانية

1824م - 1891م

الدولة السعودية الثالثة

1902م



جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل
IMAM ABDURAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY



يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— 299 Years —

ما الفرق بين يوم التأسيس واليوم الوطني



يوم التأسيس.

22 فبراير 1727

ذكرى تأسيس الدولة
السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود.



اليوم الوطني.

23 سبتمبر 1932

ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية على يد الموحد
الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود.

بالعزِّ والمجد كتبنا تاريخنا الممتد



اهداف يوم التأسيس



الاعتزاز بالوحدة الوطنية
للمملكة العربية السعودية



الاعتزاز بالارتباط الوثيق
بين المواطنين وقادتهم



الاعتزاز بالجدور
الراسخة للدولة السعودية



الاعتزاز باستمرار الدولة
السعودية واستعادتها
لقوة جذورها وقادتها



الاعتزاز بصمود الدولة
السعودية الأولى
والدفاع عنها أمام الإغداء



الاعتزاز بما أرسته الدولة
السعودية من الوحدة
والاستقرار والأمن



الاعتزاز بإنجازات الملوك
أبناء الملك عبد العزيز
في تعزيز البناء والوحدة

عُمق تاريخي ونهج مستدام

في ذكرى يوم التأسيس للمملكة العربية السعودية، نستحضر مناسبة وطنية ذات دلالة تاريخية عميقة، تمثل بداية قيام الدولة السعودية الأولى عام 1139هـ، على يد الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - حين تشكل كياناً سياسياً قام على أسس الاستقرار، وبناء المجتمع، وترسيخ مفهوم الدولة القائمة على المسؤولية والالتزام تجاه الإنسان والأرض.

ويجسد يوم التأسيس مرحلة مفصلية في تاريخ المملكة، تؤكد أن ما وصلت إليه الدولة اليوم هو نتاج مسار طويل من التراكم التاريخي، والعمل المؤسسي، والقدرة على مواجهة التحديات والتحول، مع الحفاظ على الهوية الوطنية والقيم الراسخة. لقد كان التأسيس انطلاقة واعية لدولة أدركت منذ بدايتها أهمية الوحدة، واحترام النظام، وتحقيق التوازن بين القيادة والمجتمع.

وتأتي هذه الذكرى في وقت تشهد فيه المملكة مرحلة متقدمة من التحول والتنمية الشاملة، حيث تتكامل الرؤية الاستراتيجية مع التنفيذ، ويُستثمر في الإنسان باعتباره المحرك الأساسي للتنمية. إن ما تحقق من منجزات في مختلف القطاعات يعكس امتداداً طبيعياً لذلك النهج الذي تأسست عليه الدولة، ويؤكد قدرة المملكة على صناعة مستقبلها بثقة واستدامة.

وفي هذه المناسبة الوطنية، تتجدد المسؤولية الجماعية في الحفاظ على مكتسبات الوطن، وتعزيز مسيرته التنموية، وترسيخ قيم الانتماء والالتزام، بما يضمن استمرارية التقدم وتحقيق تطلعات الأجيال القادمة. كما تمثل ذكرى يوم التأسيس فرصة لتعزيز الوعي بتاريخ الدولة، واستلهام دروسه في الحوكمة، والعمل، وبناء المؤسسات.

حفظ الله المملكة العربية السعودية، ودام أمنها واستقرارها، لتبقى هذه الذكرى محطة وعي واعتزاز، تؤكد أن هذا الوطن قام على أسس راسخة، ويواصل مسيرته بثبات نحو مستقبل أكثر ازدهاراً.

د. سعد سعيد العمري

المدير العام التنفيذي للمدينة الطبية الأكاديمية



ثلاثة قرون من العز والفخر أئمة وملوك الدولة السعودية

الدولة السعودية الأولى 1727 - 1818م 299 هـ

الإمام عبدالعزيز محمد بن سعود
1765 - 1803

الإمام محمد بن سعود
1727 - 1765

الإمام عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز
1814 - 1818

الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد
1803 - 1814

الدولة السعودية الثانية 1824 - 1891م 299 هـ

الإمام فيصل بن تركي بن عبدالله
1834 - 1865

الإمام تركي بن عبدالله
1824 - 1834

الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي
1889 - 1891

الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي
1865 - 1889

الدولة السعودية الثالثة (المملكة العربية السعودية) 1902م 299 هـ

الملك سعود بن عبدالعزيز
1953 - 1964

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود
1902 - 1953

الملك خالد بن عبدالعزيز
1975 - 1982

الملك فيصل بن عبدالعزيز
1964 - 1975

الملك عبدالله بن عبدالعزيز
2005 - 2015

الملك فهد بن عبدالعزيز
1982 - 2005

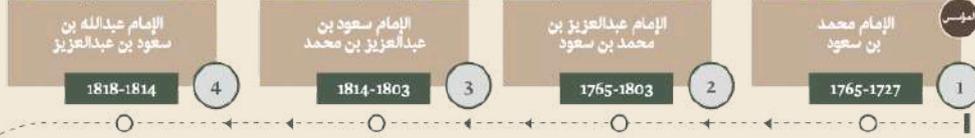
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز 2015



أئمة ملوك الدولة السعودية

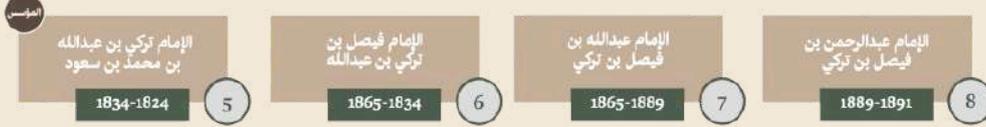
1818-1727 م | 1233-1139 هـ

الدولة السعودية الأولى



1891-1824 م | 1309-1240 هـ

الدولة السعودية الثانية



1902 م | 1319 هـ

الدولة السعودية الثالثة (المملكة العربية السعودية)



أرض التأسيس

تتألف أرض شبه الجزيرة العربية من صفيحة قشرية عظيمة تتكون من صخور رسوبية قديمة، وصخور بركانية، تحولت هذه الصخور بسبب الحركات التكتونية التي تعرضت لها الصفيحة.

وتنقسم هذه الأرض إلى قسمين جيولوجيين يختلف كلاً منهما عن الآخر وهما:
القسم الغربي الدرع العربي (Arabian Shield) ، والقسم الشرقي الرف العربي (Arabian Shelf).





أئمة الدولة السعودية الأولى



رسم تخيالي

الإمام عبدالعزيز بن محمد

الاسم كاملاً:

عبدالعزیز بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن.

ولادته:

الدرعية ١١٣٣هـ (١٧٢٤م).

وفاته:

١٢١٨هـ (١٨٠٣م).



رسم تخيالي

الإمام محمد بن سعود

الاسم كاملاً:

محمد بن سعود بن محمد بن مقرن.

ولادته:

الدرعية ١٠٩٠هـ، (١٦٧٩م).

وفاته:

١١٧٩هـ، (١٧٦٥م).



رسم تخيالي

الإمام عبدالله بن سعود

الاسم كاملاً:

عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن

سعود بن محمد بن مقرن.

ولادته:

الدرعية ١١٨٥هـ، (١٧٧٢م).

وفاته:

١٢٣٤هـ، (١٨١٨م).



رسم تخيالي

الإمام سعود بن عبدالعزيز

الاسم كاملاً:

سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن

سعود بن محمد بن مقرن.

ولادته:

الدرعية ١١٦١هـ، (١٧٤٨م).

وفاته:

١٢٢٩هـ، (١٨١٤م).





أئمة الدولة السعودية الثانية



رسم تخيلي*

الإمام فيصل بن تركي

الاسم كاملاً:

فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن
سعود بن محمد بن مقرن

ولادته:

الدرعية ١٢٠٣ هـ، (١٧٨٨ م).

وفاته:

١٢٨٢ هـ، (١٨٦٥ م).



رسم تخيلي*

الإمام تركي بن عبدالله

الاسم كاملاً:

تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود
بن محمد بن مقرن.

ولادته:

الدرعية ١١٨٣ هـ، (١٧٦٩ م).

وفاته:

١٢٤٩ هـ، (١٨٣٤ م).



الإمام عبدالرحمن بن فيصل

الاسم كاملاً:

عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن
عبدالله بن محمد بن سعود.

ولادته:

الرياض ١٢٦٧ هـ، (١٨٥١ م).

وفاته:

١٣٤٦ هـ، (١٩٢٨ م).



رسم تخيلي*

الإمام عبدالله بن فيصل

الاسم كاملاً:

عبدالله بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن
محمد بن سعود.

ولادته:

الرياض ١٢٤٤ هـ، (١٨٢٨ م).

وفاته:

١٣٠٧ هـ، (١٨٨٩ م).



ملوك المملكة العربية السعودية



الملك سعود بن عبدالعزيز

الاسم كاملاً:

سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود.

ولادته:

الكويت ١٣١٩هـ، (١٩٠٢م).

وفاته:

١٣٨٨هـ، (١٩٦٩م).



الملك عبدالعزيز آل سعود

الاسم كاملاً:

عبدالعزیز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي ابن عبدالله بن محمد بن سعود.

ولادته:

الرياض ١٢٩٣هـ، (١٨٧٧م).

وفاته:

١٣٧٣هـ، (١٩٥٣م).



الملك خالد بن عبدالعزيز

الاسم كاملاً:

خالد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود.

ولادته:

الرياض ١٣٣١هـ، (١٩١٣م).

وفاته:

١٤٠٢هـ، (١٩٨٢م).



الملك فيصل بن عبدالعزيز

الاسم كاملاً:

فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود.

ولادته:

الرياض ١٣٢٤هـ، (١٩٠٦م).

وفاته:

١٣٩٥هـ، (١٩٧٥م).





ملوك المملكة العربية السعودية

الملك فهد بن عبدالعزيز



الاسم كاملاً:
فهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن
فيصل بن تركي آل سعود.

ولادته:
الرياض ١٣٤٠ هـ، (١٩٢١م).

وفاته:
١٤٢٦ هـ، (٢٠٠٥م).

الملك عبدالله بن عبدالعزيز



الاسم كاملاً:
عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود.

ولادته:
الرياض ١٣٤٣ هـ، (١٩٢٤م).

وفاته:
١٤٣٦ هـ، (٢٠١٥م).

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز



الاسم كاملاً:
سلمان بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود.

ولادته:
الرياض ٥ شوال ١٣٥٤ هـ (٣١ ديسمبر ١٩٣٥م).



العناية بالحرمين الشريفين

للحرمين الشريفين أهمية كبيرة في قلوب المسلمين، وقد أولت الحكومة السعودية اهتماماً كبيراً بهما وأولوا كسوة الكعبة اهتماماً خاصاً؛ لكون كسوة الكعبة المشرفة من المظاهر المهمة خلال موسم الحج، فتعددت أشكالها وألوانها.

ويجري تغيير الكسوة في موسم الحج، وتكون فيها فتحات للحجر الأسود والركن اليماني، وكالستار على باب الكعبة، وكانت تصنع وتأتي سابقاً من خارج الجزيرة العربية في عصور الدول الإسلامية المتعاقبة وكانت باللون الأسود وعليها كتابات بخيوط ذهبية ومزركشة بالفضة، أما في عصر الدولة السعودية الأولى وعندما انضمت مكة المكرمة في عام 1220هـ (1806م) تحت الحكم السعودي، أمر الإمام سعود بصناعة كسوة الكعبة في الأحساء لشهرتها في فن الحياكة وعندما حج عام



1221هـ (1806م)، حيث كسيت الكعبة المشرفة بكسوة من القز الأحمر الفاخر ثم بعد ذلك أصبحت تُكسى بالديباج والقيلان الأسود، وبابها بالحريز المطرز بالذهب والفضة، وكان الإمام سعود قد حجّ تسع مرّات وكسا الكعبة المشرفة سبع مرّات، مرّة بالقز الأحمر ومرّات أخرى بالقيلان والديباج الأسود، وجعل إزارها وكسوة بابها من الحريز المنسوج بالذهب والفضة.





جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY



يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— عام 299 Years —



ثلاثية قرون من العز والفخر



IAU
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY



يوم التأسيس
Saudi Founding Day
— 299 Years —

يوم ديننا OUR STORY





اتفاقية علمية لتوثيق تاريخ شرق المملكة العربية السعودية والخليج العربي

تحظى المنطقة الشرقية بإرث تاريخي وحضاري مهم في تاريخ الدولة السعودية، والشواهد التاريخية على ذلك كثيرة، ولعلنا نستشهد هنا- بالتزامن مع حلول ذكرى يوم التأسيس 22 فبراير- بــــ (الدرعية الأولى) التي أُسست على أرض هذه المنطقة، وكانت مقرًا لجد الأسرة السعودية الحاكمة (مانع بن ربيعة المريدي) -الجد الثاني عشر للملك عبدالعزيز-، ومنها كانت انطلاقته إلى وسط شبه الجزيرة العربية، مخترقًا في رحلته رمال الدهناء القاحلة، مؤمنًا بشخصيته المستقلة- الراجعة في تأسيس دولةٍ واسعةٍ تحقق الأمن والاستقرار، واستقبله ابن عمه ابن درع في وادي حنيفة، وأقطعته موضعي "غصيبة" و"المليبيد" الواقعان شمال غرب مدينة حَجْر، فجعل مانع المريدي "غصيبة" مقرًا له ولحكمه وبنى لها سورًا، وجعل "المليبيد" مقرًا للزراعة، مؤسسًا بذلك (الدرعية الثانية) في عام 850 هـ / 1446م، لتكون اللبنة الأولى لتأسيس الدولة السعودية الأولى- أعظم دولةٍ قامت في تاريخ شبه الجزيرة العربية، بعد دولة النبوة والخلافة الراشدة، على يد الإمام محمد بن سعود في عام 1139هـ / 1727م، على أسس من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وعلى الوحدة والأمن، ومناصرة الدعوة الإصلاحية وحماتها، والاستقرار والاستقلال السياسي التام، والتنظيم والتطوير في شتى المجالات، وتأمين طرق التجارة والحج، والتي استمرت إلى عام 1233هـ / 1818م، فكان لتلك الأسس التي قامت عليها هذه الدولة المباركة، وما عاشه المواطنين وما عرفه الأبناء عن الآباء، والآباء عن الأجداد من أمن وعدل ورخاء في ظل الدولة السعودية وحكامها من أئمة أسرة آل سعود، أن منّ الله عليها بالبقاء والثبات والصمود في وجه كيد خصومها وأعدائها، حيث لم يمض سوى سبع سنوات على انتهائها حتى تمكن الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود عام 1240هـ / 1824م، من استعادتها وتأسيس الدولة السعودية الثانية التي استمرت حتى عام 1309هـ / 1891م، وبعد انتهائها بعشر سنوات، قبض الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود عام 1319هـ / 1902م؛ ليؤسس الدولة السعودية الثالثة ويوحدها باسم المملكة العربية السعودية عام 1351هـ / 1932م، وسار أبناؤه الملوك البررة من بعده على نهجه في تعزيز بناء هذه الدولة ووحدتها. وانطلاقًا من الوعي بقيمة تاريخنا الوطني وما تضمنته رؤية المملكة 2030 بشكل عام، وإدراكًا لأهمية تاريخ شرق المملكة العربية السعودية والخليج العربي بشكل خاص، كان اهتمام رئيس مجلس إدارة الملك عبدالعزيز -حفظه الله- وحرصه على توثيقه ونشره، فتبنت داره الملك عبدالعزيز وجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل مسألة الشراكة العلمية بينهما من خلال: (وحدة تاريخ شرق المملكة العربية السعودية والخليج العربي)، وبخِص ومتابعة من أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-، لتظل جهود كلا الجهتين، مثالًا حيًا على التزام قيادتنا الرشيدة بالحفاظ على تاريخ المملكة العربية السعودية، وهويتها الثقافية الفريدة، سائلين الله تعالى أن يبارك هذه الجهود، وأن ينفع بها البلاد والعباد.

الدرعية: بداية التاريخ البطولي للدولة السعودية

فيوم التأسيس محطة تاريخية عظيمة في مسيرة الدولة السعودية وحدثاً مهماً له أبعاد ودلالات عظيمة في النفوس ، فهو يحمل مشاعر ومعاني جوهريّة تاريخية مرتبطة بمسيرة الكفاح الشاقّة وبأمجاد وبطولات قادة الدولة السعودية وإنجازاتهم العظيمة. وفي هذه المناسبة أتقدم بأسمى آيات التهاني وأطيب التبريكات لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ولصاحب السمو سيدي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - وللشعب السعودي الكريم.

نستحضر في هذا اليوم المجيد مسيرة الكفاح الشاقّة وأمجاد قادة الدولة السعودية وإنجازاتهم العظيمة التي تتجلى في عمق التاريخ حيث تروي الحكايات والبطولات؛ تبرز الدرعية الأولى التي تعرف بشرائع الدرعية في المنطقة الشرقية والتي تبعد عن الدمام بنحو 40 كيلو متراً تقريباً، استوطنها مانع المريدي وعشيرته الجد الثالث عشر للملك سلمان بن عبدالعزيز-حفظه الله - ، وذلك بعد أن انتقلوا من وسط الجزيرة العربية التي عانت آنذاك من عدم الاستقرار وسيطرة الدولة الأخيضرية وسياساتها القاسية، إضافة إلى القحط والجوع الذي أصاب المنطقة، كانت التحديات كثيرة ولكن عزم مانع وشجاعته كانا يفوقان الحدود، فأسس لنفسه ولعشيرته مجتمعاً متماسكاً في شرق البلاد شاهداً على قوة الطموح والإرادة في مواجهة التحديات. لكن الطموحات كانت أكبر.

مع كل تحدٍ كانت أبواب التاريخ تفتح شيئاً فشيئاً ليشهد التحولات التي مرت بها البلاد. كانت الدرعية في شرق شبه الجزيرة العربية هي محطة التحول الأولى التي رويت منها قصص نجاح القادة، وسطرت ببسالة مواقف الاجداد، وترجع أهمية الدرعية الأولى إلى ما حدث في منتصف القرن التاسع الهجري أي قبل نحو 600 عام تقريباً حيث كانت نقطة الانطلاقة الفاصلة في تاريخ شبه الجزيرة العربية عندما رحل منها مانع المريدي وعشيرته يمهّد الطريق لتحقيق التطلعات والطموحات متحدياً رمال الصحراء عائداً إلى حجر اليمامة موطن أجداده واسلافه، وكان قدومه لها بدعوة من حاكم حجر اليمامة ابن عمه الأمير ابن درع للاستقرار في نجد ، وقد يكون أهم أسباب دعوة ابن درع لمانع المريدي ليتقوى به في منطقة العارض. وكان لهذا النداء تأثير كبير، حيث أحدث تطوراً تاريخياً لم يكن متوقّعاً ففتح ابن درع موضعاً "غصيبة" و "المليبيد" اللذان يقعان شمال غربي مدينة حجري، فجعل مانع "غصيبة" مقراً له ولحكمه وبنى لها سوراً وجعل المليبيد مقراً للزراعة، وأطلق عليها اسم الدرعية نسبة إلى عشيرته الدروع وكان ذلك في عام 850هـ / 1446م تقريباً. ويعد هذا الحدث من أبرز أحداث الجزيرة العربية بعد دولة النبوة والخلافة الراشدة. وقد كانت نشأة الدرعية هي اللبنة الأولى لتأسيس أعظم دولة قامت في المنطقة، وتولى إمارتها عدداً من أبناء مانع وأحفاده حتى تولى إمارتها الإمام محمد بن سعود معلناً تأسيس الدولة السعودية الأولى في عام 1139هـ / 1727م فتبدلت الأحوال في عهده من الفوضى إلى النظام ومن الخوف إلى الأمن ومن الفرقة والتمزق إلى الوحدة والاستقرار والاجتماع تحت راية واحدة وعلى أساس متين ورؤية ثابتة ومبادئ راسخة أساسها الكتاب والسنة والعدل. فاستطاع أن يكون وحدة سياسية مستقلة لم تعرفها شبه الجزيرة العربية على مدى قرون طويلة. ، وقد عرف عنه التدين، وحب الخير، والشجاعة، وقد أهتم الإمام محمد بن سعود بالقيام بالعديد من الإصلاحات الداخلية والإقليمية، فوحد شطري الدرعية وجعلها تحت حكم واحد بعد أن كان الحكم متفرقاً في مركزين، ونشر الاستقرار السياسي وعدم الولاء لأي قوة، وأهتم بالأمور الداخلية وتقوية مجتمع الدرعية وتوحيد أفرادها، وقام بتأمين طرق التجارة والحج، وتنظيم الأمور الاقتصادية للدولة، كما نجح بالتصدي للحملات التي حاولت القضاء على الدولة السعودية، حكم مدة أربعين سنة وحدها معظم منطقة نجد، وكان يتولى قيادتها بنفسه، فشهدت منطقة نجد في عهده استقراراً كبيراً، وامتدت جهوده من بعده خارج نجد على يد ابنه الإمام عبدالعزيز وأحفاده الإمام سعود بن عبدالعزيز والإمام عبدالله بن سعود فدخلت في حكمهم معظم مناطق شبه الجزيرة العربية، وشهدت الدولة نهضة شاملة في جميع نواحيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية، وأصبحت عاصمتها الدرعية منارة للعلم والنقافة ومفتاح للحضارة،

ومن الدرعية أرض الأئمة والباطال استمر امتداد الدولة على يد الإمام تركي بن عبدالله مؤسس الدولة السعودية الثانية في عام 1240هـ / 1824م ضارباً بذكر أروع الأمثلة في الشجاعة والإقدام في إعادة مجد الدولة السعودية بمدّة قياسية لم تتجاوز سبع سنوات بالرغم من تعاقب الازمات والصعوبات التي عانت منها الدولة إلا أنه تمكن من تثبيت حكمة في نجد متخذاً من الرياض الحصينة عاصمة لدولته وقام بضم إقليم الأحساء في شرقي البلاد المورد الاقتصادي الهام للدولة السعودية في جميع فترات حكمها، واستمر الإمام تركي بن عبداللهو ابنه فيصل من بعده في استعادة نفوذ آل سعود في شبه الجزيرة العربية، وتعد فترة حكمهم فترة بناء اداري وسياسي واقتصادي للبلاد. ولكن بعد وفاة الإمام فيصل بن تركي اضطربت الأوضاع مما تاح الفرصة للطامعين، وقد كانت المنطقة الشرقية الوجهة المناسبة للإمام عبد الرحمن بن فيصل وابنه عبدالعزيز وحاشيته لجمع قوة عسكرية تعينه على استرداد حكمه، واستمرت المحاولات مدة عشر سنوات إلى أن تمكن الملك عبد العزيز-طيب الله ثراه- في عام 1319هـ / 1902م من استرداد الرياض إرث آباءه وأجداده والعودة بأسرته إليها لبدأ صفحة جديدة من صفحات التاريخ السعودي، وكان هذا الحدث محطة تاريخية هامة في مسيرة التاريخ السعودي إلى أمجاد بعيدة مشكّلة كيان عظيم تعيش اليوم على أرضه بأمن ورخاء ورؤية طموحة شكلت نقطة تحول كبرى في كافة المجالات. ونستشهد في ذلك بمقولة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان حفظه الله التي تتضمن (أن قيام وثبات هذا الكيان لم يكن سهلاً ، بل قامت هذه الدولة العظيمة على تضحيات وبطولات وعبرت الكثير من الصعوبات لتصل إلى ما وصلت إليه من نماء وازدهار تحت ظل قيادتها المباركة).

حفظ الله أمن وأمان بلادنا في رخاء وازدهار

جدارية وطن يحكي



وقد دُشنت الجدارية في 15 فبراير 2026م، لتشكل إنجازًا فنيًا وتعليميًا يعكس دور الطالبات في صياغة مشهد بصري معاصر يحتفي بيوم التأسيس، ويحوّل تراث الوطن إلى تجربة فنية حيّة داخل الحرم الجامعي.

وتوزعت الأفكار التصميمية على ستة محاور رئيسة: عسير عبر "فتاة عسير"، والساحل الشرقي بلوحة مستلهمة من أهazيج البحارة، والأحساء من خلال "خيوط الذهب" وحرقة البشوت، والحجاز بمشهد فرقة راقصة يجسد البعد الثقافي غير الملموس، ونجد بلوحة "يننا نوره" المستلهمة من سيرة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن آل سعود، والشمال بلوحة "الملقى" التي تعكس روح الطبيعة واللقاء.

تحت عنوان "وطن يحكي"، دشنت كلية التصاميم في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل جدارية داخلية فنية كبرى بمناسبة يوم التأسيس، بوصفها عملاً معاصرًا يجسد الهوية السعودية ويصل بين التاريخ والتراث برؤية تجريدية حديثة. نُفذ المشروع ضمن مقرر اختياري بقسم التصميم الداخلي، وامتد على مدار فصل دراسي كامل، بدءًا من البحث وتطوير الأفكار وتشكيل الفرق، وصولًا إلى التنفيذ الكامل بأيدي 25 طالبة من السنة الخامسة، بإشراف الدكتورة ريهام عبد المنعم والدكتورة حنان الفيصل.



تتكوّن الجدارية من ست جداريات متصلة تمثل مناطق المملكة المختلفة، بطول 14 مترًا وارتفاع 2.20 متر، ومن المتوقع تسجيلها كأكبر جدارية داخلية في حاضرة الدمام من تصميم وتنفيذ الطالبات.



جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل تحتفي بيوم التأسيس وتقدم موعد صرف مكافآت طلابها

احتفاءً بذكرى يوم التأسيس الذي يجسّد عمق الدولة السعودية الممتد لأكثر من ثلاثة قرون، قدمت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل موعد صرف مكافآت الطلبة ليكون في 2 رمضان لعام 1447 هـ الموافق 19 فبراير 2026 م، وذلك مشاركةً من الجامعة لأبنائها وبناتها هذه المناسبة الوطنية العزيرة.

ويمثل يوم التأسيس محطة تاريخية نستحضر فيها بدايات الدولة السعودية الأولى وما قامت عليه من قيم الوحدة والاستقرار والعزم، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تأتي تعزيزاً لروح الانتماء والاعتزاز بالجذور الراسخة للوطن، وحرصاً على تمكين الطلبة من التفاعل مع فعاليات هذه المناسبة الوطنية بروح من الفخر والمسؤولية.

وتواصل الجامعة دورها في توفير بيئة تعليمية متكاملة تجمع بين التميز الأكاديمي والرعاية الاجتماعية، بما يسهم في إعداد جيل وطني طموح يعتز بتاريخه ويسهم في صناعة مستقبله، انسجاماً مع مستهدفات رؤية السعودية 2030





عزنا منا وفينا في وطن شامخ وقيم راسخة

يطل علينا ذكرى يوم التأسيس للمملكة العربية السعودية بمرسوم ملكي كريم أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه وأعزه لتعيد إلى الأذهان هذا الحدث التاريخي المهم ولنستذكر امتداد الدولة السعودية وعز وطن وقيم راسخه لأكثر من ثلاث قرون وليتضح للعالم أجمع العمق التاريخي والحضاري والثقافي المتنوع وأن عزنا منا وفينا بفضل الله تعالى، ويظل تاريخ تأسيس مملكتنا الغالية يوماً محفوراً في ذاكرة التاريخ لكل مواطن سعودي وهو اليوم الذي أسس فيه الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - هذا الكيان وهي مناسبة خالده ووقفه عظيمة يعي فيها الأجيال قصة أمانة قيادة ووفاء شعب ونستلهم منها القمص البطولية التي شطرت من عهد الإمام محمد بن سعود - طيب الله ثراه- مروراً بتوحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - وأبنائه البررة من بعده بأن المواطنة الحقه أن يدرك المواطن أن تطور وطنه ومجتمعه يبدأ بإصلاح نفسه وأن الوفاء واجب لمن أسهم في تأسيس ووحدة وازدهار دولتنا العزيزة على قلوبنا من الأئمة والملوك والمواطنين المخلصين.

كل عام ووطننا يزخر بالإنجازات والخيرات والأمن والأمان ودوماً هي لنا دار، وبالهمة نصل للقامة لتحقيق رؤيتنا الطموحة 2030 في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان.

أ.د.علي بن طارد الدوسري
عميد عمادة شؤون الطلبة



إخراج

أ.عزيزة الشهري

تحرير

أ.هديل الوابلي
أ.عبدالرحمن العبد اللطيف

إشراف

د. طفيل بن يوسف اليوسف

مجلة يوم التأسيس

المركز الجامعي للاتصال والإعلام